تقويم الناكهة

نوفمبر — ديسمبر

التكاثر — تزرع بزور الخوخ والمشمش والبرقوق واللوز خلال هذين الشهرين ومن الشائع أن بزور الخوخ والمشمش تنتج نباتات تحمل ثمارا كتلك التى أخذت منها البزور اذا زرعت في بيئة صالحة بل ربما تحسن الصنف بزراعة بزرته في أرض جيدة وتعهد بالرى الكافي وكان الطقس والظروف الاخرى مناسبة لذلك اذا أريد زراعة بستان من هذين النوعين فتنتخب بزورهما من ثمار جيدة كبيرة الحجم حلوة المذاق مبكرة في استوائها أو متأخرة تبعا لطلبات السوق مأخوذة من أشجار قوية النمو سليمة من الامراض . وبلدة العمار بالقليوبية مشهورة بجودة المشمش الذى يزرع بها كما ان قريتى المعصرة وميت ناجى بمركز ميت غمر وادفينا بمركز رشيد وأبو تيج بالوجه القبلى كلها بلاد مشهورة بجودة الخوخ .

ولو أن البعض يؤكد الحصول على أشجار مشمش حموى من بزرة المشمش الحموى الا أن قولهم يحتاج الى اثبات وهذه المسئلة لا تزال قيد البحث غير انه لضمان الحصول على مشمش حموى أو على مشمش غير حموى من الاصناف الجيدة جدا يجب بعد زراعة البزرة تطعيم النبات الناتجة في السنة التالية بعيون مأخوذة من شجر المشمش الحموى أو الاصناف الجيدة الاخرى .

وأشجار الخوخ البزرة لا تعطى ثمارا جيدة أو لا تعطى بالمرة بعد بلوغها السنة السادسة أو السابعة من زراعتها كما هو معلوم ويعرف ذلك عند العامة أن الشجر (يحيض) فاذا أريد استمرار الحصول على ثمار جيدة من بستان ما فانه يجب عند انتهاء السنة الرابعة أن يزرع فى منتصف

المسافة بين كل شجرتين تبعدان عن بعضهما بمقدار قصبة بذرتان من الخوخ الجيد يخرج منهما نباتان أو نبات واحد فاذا أخرج نباتان يخف الضعيف منهما ويتعهد الآخر بالخدمة حتى اذا ما حاض الشجر القديم يكون الجديد قد ابتدأ في الطرح •

واذا أريد زراعة بستان من المشمش من البزرة في مكانه المستديم مباشرة فتزرع أربع بزور في كل جورة متباعدة كل بزرة عن الاخرى بقدر خمسة سنتيمترات وذلك منعا لتطرق العفن الى كل بزور الجورة اذا أصاب احداهما وتبعد الجورة عن الاخرى بقدر سبعة أمتار الى عشرة أمتار ونصف وذلك حسب قوة الارض فكلما قويت الارض زادت المسافة بين الجورة والاخرى واذا كانت الارض صفراء خفيفة أى صالحة لزراعة الخوخ فيزرع على بعد قصبة من جورة المشمش جورة بها بزرتان من الخوخ وعلى ذلك يمكن استغلال الارض في الابتداء وأخذ أقصى محصول منها حتى اذا حاض الخوخ تكون أشجار المشمش قد تكاثفت بحيث لا تسمح بزراعة أشجار مؤقتة بينها وفي الوقت نفسه تكون قد ابتدأت في أن تطرح بكثرة يستغنى بها عن زراعة شيء معها •

ولا توجد صعوبة ما في زراعة بزور اللوز سواء أكان ذى القشرة اللينة منه أو ذى القشرة الصلبة ولا بد من عمل عدة أبحاث لمعرفة ما اذا كان اللوز ينتج نباتات تحمل ثمارا كتلك التى زرع منها أم لا ولكننا نرجح أن نباتات اللوز البزرية تحمل ثمارا كأصلها •

أما البرقوق فالغالب في تكاثره هنا بالقطر المصرى طريقتا العقل (البرقوق البلدى) والتطعيم على النباتات الناتجة من العقل (الانواع الاخرى) •

أما طريقة زراعة البزرة فغير مستعملة الا نادرا • لذلك لا يمكن التكهن عما تكون عليه النباتات الناتجة منها هل تحمل ثمارا مثل التى زرعت أم لا • غير أن المعروف عنها فى أوروبا وأمريكا واليابان أن النباتات البزرية (الناتجة من زراعة البزرة) غالبا تتغير عن أصلها • لذا فانهم يزرعون البزور عند ما يريدون الحصول على أصناف جديدة قد ينتج من آلاف البزور المنزرعة نباتات بها بعض الصفات المرغوبة ومن ثم يكاثرونها بالتطعيم الا انه قد وجد أن أحسن الطرق لذلك هو وضع البزور بين طبقات الرمل الرطب حتى تبتدىء في الانبات ثم نقلها الى قصارى ملأى بالطمى • وبعد أن تصير نحو العشرين أو الخمسة والعشرين سنتيمترا طولا تنقل الى الارض •

الخدمة :

تقل الخدمة في بساتين الفاكهة خلال هذين الشهرين ويجب فقط تحضير السماد الذى سيسمد به البستان وتعطى الاشجار من السباخ البلدى ما لا يقل عن عشرين مترا مكعبا للفدان تنثر على وجه الارض وتعزق فيها عزقا خفيفا وتعمل هذه العملية اما في شهر ديسمبر أو في شهر يناير والافضل عملها في شهر ديسمبر لان عمليات الرش والتبخير والتقليم كثيرة في ذلك الشهر (يناير) بحيث تشغل كل عناية الجناينى •

الرى :

لا تروى أشجار الفاكهة المتساقطة الاوراق من أول شهر نوفمبر ما عدا أشجار التين والكاكى والقشطة فانه يجب ريهما حتى ينتهى المحصول • أما أشجار الموالح فتروى كالعادة غير انه يجب اطالة الفترة

بين الرية والاخرى وقلة رى تلك الاشجار لا تمكن الثمار من أن تأخذ حجمها الطبيعى وربما أدت الى سقوط الثمار عن الاشجار قبل نضجها • أما أشجار المنجو فلا يصح تعطيشها في أى وقت من أوقات السنة •

مقاومة الآفات :

تصاب سيقان كروم العنب بأحد أنواع الحشرة القشرية وتصاب سيقان البرقوق والخوخ واللوز بنوع ثان منها والتين بنوع آخر وكل هذه الحشرات يمكن مقاومتها بالرش بالجير والكبريت أوبالجير والكبريت والملح وذلك بعد سقوط أوراقها فى شهرى يناير وفبراير •

أما الحشرة القشرية التى تصيب أشجار الموالح فيمكن مقاومتها بالتبخير بغاز حمض الكبريتيك والسيانور ويجوز عمل هذه العملية في أى وقت غير انه يراعى أن لا يكون الطقس حارا ولا تعمل في وقت التزهير وتوقف أثناء المطر وهبوب الرياح الشديدة وانخفاض درجة الحرارة الى ما تحت ٤ فوق الصفر •

وهذه العملية تقوم بها وزارة الزراعة نظير أجر معلوم يختلف باختلاف ارتفاع الاشجار •

ولمقاومة العناكب التى تصيب أوراق الكاكى والعنب يجب أن تجمع الاوراق الجافة بعد تساقطها وحرقها علاوة على رش الاشجار بأحد المحلولين السابقى الذكر •